

وليد الهدى فالكائنات ضياء ... وفم الزمان تيسم وثناء بت
يه الزمان على الزمان سناء ... وسناؤه بمحمد وضاء
نور يشع مدى الزمان لذكره ... وبيطن مكة كانت البشرأ
من رحم أمنة وصلب مطهر ... كان التخلق كان ذاك إناء
وإناء نورتم بمولد ... وترضي الرحمن ذاك رضاء
جبريل نزه مضغة عن غيرها ... الروح يغسل بل يطهر ماء
ماء المزون مطهر وكسلسل ... وبصدره عذب المزون صفاء،
جبريل شرف والخلائق والدنا ... في الغار كان الوحي ذاك حراء
زان الخلائق نوره وبهاؤه ... والعرش واللوخ القديم جلاء
وتحير الوصف الجميل بزينة ... والوصف من وصف له لجناء
وتزيين الحرف الكميل قريضة ... والضاد تزهو والقريض شفاء
وتزاحمت وصادفه وتسابقت ... وتعطرت في السيرة الشعراء
يا ذلك الصوت العظيم جلاله .. وبهاؤه رقت له البطحاء
من منذر من رحمة مهديّة ... أنذر عشيرتك التي لك أساؤوا